لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة في الكلام نحو تقضي
البازي اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست
وتلعيت اي تلععت وكذا الرباعي نحو دهديت
اي دهدهت وصهصيته اي صهصهت
وامثال ذلك ولانه يلحقه الحذف كقولهم
مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست
اي مسست وظللت واحسست يعني ان
اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين
الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف
مطلوب واختصت الاولى لانها به غم وقيل
الثانية لان الثقل انما يحصل عنده اما فتح الفاء فلانه
حذفت السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها
واما الكسر فلانه بنقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها

وحذفت

وحذفت السين فقيل مست بكسر الميم وكذا ظلت
بلا فرق واصل احست احسست نقلت فتحة
السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل
احست وانشد الاخفش مسنا السماء فقلناها وذام لنا
حتى يرى احد ايمشي وهلاما وفي التنزيل تفكهون وروى
ابو عبيدة قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوش . وهذه من شواذ التخفيف
قال في الصحاح مست الشيء بالكسر امسه مسا فهذه
اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح
امسه بالكسر ويقال ظللت افعل بالكسر ظلولا اذا
عملته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحست
به اي ايقنت به وربما قالوا حسست بالخبر سيدلون
من السين ياء قال ابو زبيد حسين به فهن اليه شوش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)